الفصـــل الثالث

مهارات التدريس العامة في اللغة العربية

الفصـــل الثالث

مهارات التدريس العامة في اللغة العربية

مفهوم مهارات التدريس

قبل تحديد مهارات التدريس العامة لابد من تعريف المهارة. وتعني المهارة في اللغة الحذق في الشيء. والماهر الحاذق بالعمل،والجمع مهرة: تقول مهرت بهذا الأمر، امهر به، أي صرت به حاذقا. قال ابن سيده وقد مهر الشيء وفيه وبه يمهر مهرا، ومهورا، ومهارة.

أما في الاصطلاح فتعرف" بأنها القدرة على أداء عمل يتصل بتخطيط التدريس او تنفيذه أو تقويمه وان هذا العمل ممكن التحليل الى مجموعة من الاداءات المعرفية والحركية والاجتماعية ويقيم في ضوء معايير الإتقان والسرعة في الإنجاز والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة. المهارات التدريسية نمط من السلوك التدريسي الفاعل في تحقيق أهداف مقصودة ومحددة يصدر من المعلم في صورة استجابات عقلية أو لفظية أو حركية أو عاطفية متماسكة تتكامل فيها عناصر الدقة والسرعة".

وتعرف مهارة التدريس ايضا بأنها: " أداء عمل(نشاط)معين ذي علاقة بتخطيط التدريس، تنفيذه، تقويمه، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات (الأداءات) المعرفية أو الحركية أو الاجتماعية، ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به وسرعة إنجازه والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة بالاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة، ومن ثم يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية.

نستدل من ذلك انها تتعلق بالأداء الماهر اي أداء متناسق منظم يتسم بالدقة والسرعة والشخص الماهر يتسم أداؤه بالمرونة والقدرة على التكيّف والسرعة والدقة والنمطية والتناسق والتنظيم والانسجام والثبات.

تعد المهارات التدريسية من الامور المهمة التي يحتاجها المدرس في عمله وتتضح اهميتها في موقف التدريس في غرفة الصف فالعرض الجيد يبدأ بالاستحواذ على اهتمام المستمعين فالمدرس الجيد هو الذي يجيد استعمال المهارات التدريسية.

ومن الممكن القول إن تحسين اداء الطلبة/ والمدرسين يعتمد كلياً على مهارات التدريس وهذا ما اقرته استراتيجية تطوير التربية العربية التي أكدت على ضرورة تجديد إعداد الطلبة/ المدرسين والبرامج المخصصة لتدريبهم بحيث تؤدي الى

الارتقاء بمهاراتهم المهنية و قدراتهم الادائية فضلاً عن السماح للطلبة/ المدرسين بممارسة التعليم المستقل وتحقيق انسانيته وبناء ذات المتعلم.

ولقد اصبح الاهتمام بالمهارات التدريسية ضرورة تؤكدها التوجهات التربوية الحديثة، واصبحت تربية المدرس في العصر الحديث قائمة على الاهتمام بمهارات التدريس وتهدف حركة اعداد المدرسين القائمة على المهارات التدريسية في إعداد مدرسين ماهرين على أداء عملهم التدريسي على نحو سليم. وتمتاز المهارات التدريسية بمجموعة من الخصائص التي يجب أن يكون المدرس على درجة من الوعي بطبيعتها وخصائصها وتتحدد خصائص المهارات بما يأتي:

١- **القابلية للتعميم**: بمعنى أن وظائف المدرس لا تختلف من مدرس الى أخر باختلاف المادة التي يدرسها أو المرحلة، على الرغم من انها تتميز بالمرونة والقابلية للتشكيل وفقاً لطبيعة كل مادة ومرحلة.

٢- **القابلية على التدريب والتعلم**: بمعنى يمكن اكتسابها من خلال برامج التدريب المختلفة.

٣- **يمكن اشتقاقها من مصادر متنوعة**: ومن هذه المصادر:

أ- تحليل الادوار والمهام التي يقوم بها المدرس من خلال ملاحظة سلوكه في اثناء التدريس.

ب- تحديد حاجات المتعلم وخصائصه.

ج- نظريات التدريس والتعلم.

والمهارة تكتسب بالممارسة والتدريب وتحتاج الى بعض الانشطة منها:

١- معرفة نظرية بالمهارة وامتلاك خلفية معلوماتية عنها.

٢- التدرب والتمرس بقصد التخلص من الاداء الخاطئ وتثبيت الاداء الصحيح

٣- الآلية وتعني أن تؤدى المهارة بطريقة تجافي النسيان وتعد آخر مرحلة من مراحل أداء المهارة والوصول الى هذا المستوى يتطلب مزيدا من الممارسة والتدريب والدقة والسرعة.

وتتكون المهارات التدريسية من ثلاثة مكونات هي:

١- المكون المعرفي:

يتمثل في محتوى المهارة الذي يشتمل على مواصفات المهارة التدريسية، كيفية ادائها النفسي والتربوي ومناسبتها للطلبة، ولأهداف المادة الدراسية ومحتواها الى جانب مواضع استعملها وأهم الاساليب المناسبة لاستعملها في الموقف التعليمي، ثم اهم المشكلات التي يمكن ان تواجه الطالب/ المدرس في أثناء تنفيذه لتلك المهارات التدريسية واساليب التغلب عليها.

٢- المكون المهاري:

يتمثل في أسلوب الطالب/ المدرس لأداء مهارة التدريس وتنفيذ الاساليب المناسبة لها خلال الموقف التعليمي، والتي تتناسب مع اهداف المادة الدراسية ومحتواها بما يساهم بتحقيق تلك الاهداف ومساعدة الطلبة على التعليم.

٣- المكون النفسي (الوجداني):

يتمثل في رغبة الطالب/ المدرس في تعلم المهارة التدريسية المطلوبة واحساسه بأهميتها واقتناعه بدورها في سلوكه، وفي أدائه كمدرس يقوم بإدارة الموقف التعليمي من خلال مجموعة من الاداءات التي تشكل في مجملها المهارات التدريسية.

أن هذه المكونات الثلاث متداخلة بصورة شاملة في أداء مهارات التدريس في اثناء الموقف التعليمي، بحيث تبدو المهارات في صورة مجملة ولكن من خلال اداء مجموعة من الاجراءات التي تتناسب مع المهارة التدريسية.

ولا أحد ينكر الدور المهم الذى يقوم به المعلم فى عملية التدريس،إذ تقع على عاتقه مسئولية التخطيط لعملية التدريس، وتنفيذها وتقويمها، وإن لم يكن المعلم ملما بمهارات التدريس، تخطيطا وتنفيذا وتقويما، متمكنا منها، فسوف تخضع عملية التدريس للارتجال والعفوية التى تفتقد إلى التخطيط المحكم، والتنظيم الذى يهدف إلى رسم الأسلوب وطريقة العمل، مما يقلل من فرص تحقيق الأهداف المحددة أو المرغوبة. ويمكن النظر إلى عملية التدريس على أساس أنها عملية تتضمن ثلاث مراحل التخطيط، ومرحلة التنفيذ، ومرحلة التقويم، وتتضمن كل مرحلة من هذه المراحل عددا من المهارات التدريسية التي يجب أن يمتلكها الطالب المعلم فى مرحلة الإعداد، والمعلم في أثناء الخدمة، والتدريس عملية معقدة تشتمل على العديد من المهارات، و هذه المهارات قد تكون متداخلة في موقف ما، وقد تكون منفصلة فى وقت آخر، وعند إكساب المعلم هذه المهارات فلا بد من أن نفصل بينها بحيث نقوم بتفتيت المهارة الرئيسية إلى عدد من المهارات الفرعية المحددة، حتى يمكن التركيز على كل مهارة بسيطة، و فى وقت قصير، وتحت ظروف معينة، يتم فيها تدريب الطالب عليها مهارة تلو الأخرى. ويمكن تصنيف مهارات التدريس الى ثلاث مجموعات اساسية، ويندرج تحت كل مجموعة عدد من المهارات الفرعية المختلفة وهي:

١- **مهارات التخطيط**: ويندرج تحت هذه المهارة الرئيسة مجموعة من المهارات الفرعية مثل: اختيار الطرائق التدريسية، و صياغة الا هداف السلوكية، وتحليل المحتوى وغيرها.
٢- **مهارات التنفيذ**: ويندرج ايضاً تحتها عدة مهارات فرعية منها مهارة عرض الدرس، اثارة الدافعية، والتعزيز، وعرض الدرس وغيرها.

٣- **مهارات التقويم**: ويندرج تحتها عدة مهارات مثل: مهارة ربط الاهداف التعليمية بالتقويم، مهارة اعداد الاسئلة وانواعها، مهارة اعداد خارطة اختبارية وجدول مواصفات، وغيرها.

اولا: مهارات تخطيط التدريس:-

التخطيط للتدريس هو: " تصور مسبق لما سيقوم به التدريسي من أساليب وأنشطة وإجراءات واستعمال أدوات أو أجهزة أو وسائل تعليمة من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرغوبة ".

إن التخطيط الجيد للتدريس يساعد التدريسي على اختيار أفضل الأساليب واستراتيجيات التدريس ووسائل التقويم التي تلائم مستويات تلاميذه، ويساعده في مراعاة الزمن، ويولد الثقة في نفس التدريسي، ويحقق الترابط بين عناصر الخطة من أهداف وأساليب وأنشطة ووسائل وتقويم. ويختلف التخطيط للتدريس باختلاف الفترة الزمنية التي يتم فيها تنفيذ الخطة، فهناك تخطيط على مستوى حصة دراسية، وتخطيط لشهر دراسي أو سنة دراسية، ويمكن القول أن هناك مستويين من التخطيط هما:

١- **التخطيط بعيد المدى**: مثل (الخطط السنوية والفصلية) هي خطة دراسية طويلة الامد،قد تكون لمادة دراسية خلال سنة دراسية،او مادة دراسية لفصل دراسي واحد. وعلى المدرس ان يراعي شموليتها للمادة الدراسية، وان تكون مكتوبة، وعناصرها(اشهر السنة الدراسية، ومحتويات الكتاب، والطرائق التدريسية المناسبة، والانشطة التدريسية، واساليب التقويم وعدد الحصص).

ـــ وسنحدد هنا مخطط لخطة سنوية لمادة قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط وكما في الشكل الاتي:

ت	اشهر السنة الدراسية	محتويات الكتاب	الطرائق التدريسية	الوسائل التعليمية	اساليب التقويم	عدد الحصص
١-	ت١	الاسم	-الاستقراء	-السبورة	-اسئلة تمهيدية	٤-٢
٢-	ت٢	المنقوص	-القياس	- داتا شو	-اسئلة تكوينية	٤-٤
٣-	ك١	الاسم	-المنظمات	-صور	-اختبارات	٤-٣
٤-	ك٢	المقصور	المتقدمة	تعليمية	شفوية	٤-٢
٥-	شباط	الاسم المدود	-خرائط المفاهيم	-حقيبة	-اختبارات	٤-٤
٦-	اذار	المثنى	-النصية المعدلة	تعليمية	تحريرية	٤-٣
٧-	نيسان	الملحق بالمثنى	وغيرها	وغيرها	وغيرها	وهكذا
٨-	ايار	جمع المذكر السالم				
		جمع المؤنث السالم				
		وهكذا				

٢- **التخطيط قصير المدى**: مثل (التخطيط لحصة دراسية، أو لأسبوع دراسي أو لوحدة دراسية).وهي خطة دراسية قصيرة الامد، وهي اعم واشمل من الخطة السنوية وتتعلق بموضوع دراسي واحد خلال حصة دراسية واحدة، وعلى المعلم أن يراعي الوضوح والدقة العلمية واللغوية في الخطة الدراسية، وأن تكون الخطة مكتوبة ايضا، وتتضمن العناصر والمكونات الاتية:-

أولاً: المكونات الروتينية وتشتمل على:-

١- عنوان الدرس أو الموضوع المراد تدريسه.
٢- يوم وتاريخ بدء ونهاية تنفيذ الخطة.
٣- المواعيد التي يتم فيها التنفيذ من وقت اليوم الدراسي (الحصص).
٤- الصف الذي يتم فيه تنفيذ الخطة.

ثانياً: المكونات الفنية وتشتمل على:-

١- الأهداف التدريسية أو السلوكية للتدريس.
٢- محتوى التدريس الذي يساعد على تحقيق الأهداف المنشودة.
٣- الوسائل التدريسية المناسبة للتدريس.
٤- إجراءات التدريس (استراتيجية التدريس) المناسبة للطلبة التي تعمل على تحقيق الأهداف المنشودة.
٥- أساليب التقويم المناسبة ووسائله للتأكد من تحقيق الأهداف المنشودة.
٦- الواجبات المنزلية.
٧- مصادر الخطة.

ـ وسنحدد هنا مخطط لخطة يومية وكما في الشكل الاتي:

التاريخ	الصف	المادة	الموضوع	اجراءات الدرس

١- الاهداف التعليمية ٢- محتوى الدرس في ضوء الاهداف ٣- الوسائل التعليمية ٤- الطريقة التدريسية ٥- التقويم ٦- الواجبات المنزلية ٧- مصادر الخطة.				

ولا يوجد شكل محدد لصور إعداد أو تخطيط الدرس ولكن تختلف صور تخطيط الدرس باختلاف الطريقة التي يستخدمها المعلم؛ فخطة درس تقوم على المناقشة تختلف كـثيراً عن خطة درس تقوم على طريقة حل المشكلات أو الطريقة الاستقرائية. والمهم في ذلك كله ان يحافظ المدرس على عناصر الدرس كافة.

إن مهارة التخطيط للتدريس تعد من المهارات الأساسية التى تمثل عملية عقلية بالتنظيم، وتهدف إلى تحديد خطوات العمل الذى يؤدى إلى بلوغ الأهداف المرجوة التي تتمثل في إكساب المتعلمين مجموعة من الخبرات التربوية الهادفة.وفيما يلى توضيح مهارات التخطيط للتدريس بشيء من التفصيل:

١- مهارة تحديد خبرات الطلاب السابقة ومستوى نموهم العقلي

ان أول المهارات التي ينبغي على المعلم امتلاكها والتدريب عليها: مهارة تحديد الخبرات السابقة ذات الصلة بموضوع الدرس لدي الطلاب، إذ أن هذا التحديد ضرورة لصياغة الأهداف ولتصميم استراتيجية التدريس ولكي تنمي هذه المهارات لديك يمكنك اختيار أحد دروس المقررات الدراسية المتوافرة لديك ثم تحديد الخبرات إلى معلومات ومهارات وكرر هذا العمل في دروس أخرى حتى تشعر بالرضا عن نتائج عملك.

وبعد أن تتحقق من اكتسابك هذه المهارة المهمة عليك العمل على اكتساب مهارة أخرى وثيقة الصلة بها ألا و هي تحديد مستوى النمو العقلي للطلاب ومعرفة خصائص نمو المرحلة بما فيها من نمو عقلي حسي حركي لغوي ...الخ. لذا ننصحك بالتعرف على نوعية طلاب الصف الذين ستقوم بتدريسهم فيه، إذ أن ذلك سيفيدك في صياغة أهدافك، كما انه سيفيدك في تصميم استراتيجية التدريس المناسبة.

وتشير الدراسات إلى وجود عدد من الوسائل التي يمكن من خلالها التعرف على

مستوى النمو العقلي للطلاب، لعل من ابرز تلك الوسائل ما يأتي:

(١) الاستفسار من إدارة المدرسة عن نظام توزيع الطلاب في الصفوف.

(٢) جمع بيانات من المعلمين الذين قاموا بتدريس الطلاب في السنوات السابقة بشرط أن تكون هذه البيانات من أكثر من مصدر (تدريسي).
(٣) استخدام اختبارات لقياس القدرة العقلية العامة (الذكاء).
ولعلك تتساءل، ما فائدة الحرص على التعرف على مستوى النمو العقلي للطلاب؟

ويمكن أن تجيب عن هذا السؤال بنفسك إذا قمت باختيار أحد الدروس المنظمة في مقرر من المقررات المدرسية، ثم حاولت كتابة هدفين لهذا الدرس واضعا في اعتبارك أن طلابك من فئة مرتفعي الذكاء، ثم أعدت كتابة الهدفين واضعا في اعتبارك أن طلابك من المتوسطين أو العاديين (ليس من المهم التقيد بشكل معين لصياغة الأهداف إذ سنتعرض لصياغة الأهداف في موضع لاحق من هذا الفصل).

٢-مهارة تحليل المحتوى:

يعني تحليل المحتوي للتعرف إلى العناصر الأساسية التي تتكون منها المادة العلمية التي يتم تحليلها. وان أهمية تحليل المحتوى في التدريس تبدأ بتحديد الأهداف العامة للوحدة الدراسية التي يراد تعليمها، مروراً بتحديد المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي تشملها الوحدة، وصولاً لتحديد النتاجات التدريسية التعلمية. وتعد مهارة تحليل المحتوى من المهارات الضرورية، وذلك لما يأتي:

١- إن المعلم الذي يقوم بتحليل محتوي المنهج يتمكن من التعرف إلى عناصر المحتوى ويكشف نقاط القوة والضعف في محتوى المنهج الدراسي.
٢- إن التعرف على إلى عناصر المحتوى يساعده على التخطيط الدراسي، والتخطيط يعد من أهم المهارات الأساسية اللازمة لنجاح عملية التدريس.
٣- التحليل يرشد المعلم إلى العناصر التي عليه أن يشملها في التقويم.

خطوات تحليل المحتوى:

١. **تحديد وحدة التحليل:** أي تحديد الوحدة التي يتم تحليلها، هل هي الكلمات؟ أم الجمل أم الفصول أم الكتاب بأكمله؟ فيكون تحليل الفصل الدراسي لغرض التخطيط الفصلي، وتحليل الوحدة الدراسية بهدف التخطيط الشهري أو متوسط الأجل، والتحليل للدرس بهدف إعداد خطة درس يومية.
٢. **تحديد فئة التحليل:** ويقصد بها المكونات الرئيسة التي سيتم تصنيف المحتوى بموجبها، وهناك نماذج لتحديد هذه الفئات، مثل تصنيف بلوم لمجالات التدريس، وجميع فئات التحليل ترتبط بالمحتوى بشكل، وثيق وهناك نماذج أخرى مثل التحليل في المواد التخصصية لتعليم اللغات، أو للعلوم أو للرياضيات حسب موضوع المادة.

٣. **اختيار عينة التحليل:** وتكون كل الكتاب المدرسي عند إعداد الخطة السنوية أو الفصلية، والدرس عند إعداد الخطة اليومية.
٤. **ضبط ثبات التحليل:** ويعني أن يتصف بالثبات عند إعادة التحليل مرة أخرى، أو عند اختلاف المحللين، ويمكن للمعلم مقارنة تحليله مع تحليل زملائه ليتأكد من ثبات التحليل.
٥. **التأكد من صدق التحليل:** يكون التحليل صادقاً إذا مثل هذا التحليل المحتوى الموجود في الكتاب الذي قام عضو هيئة التدريس بتحليله، كما يتضمن هذا المفهوم قدرة التحليل على توفير المعلومات الواردة في الكتاب في فقرات التحليل.

عناصر المحتوى:

المفهوم: أي شيء له صورة في الذهن.

الرمز: رسم أو صورة تشير إلى معنى غير المعنى الظاهر.

الحقيقة: تشير إلى علاقة معممة يمكن إثبات صحتها، أو قد تشير إلى تعميم يتم التسليم بصحته دون الحاجة إلى التحقق من صدقة.

الوقائع: تشير إلى الأشياء التي ثبت أنها حقائق ولا يوجد شك في صحتها.

التعميم: يمثل علاقة بين مفهومين أو أكثر.

المهارات: تعني المهارة أن يؤدي الطالب العمل المطلوب منه بدقة (إتقان) وسرعة وبأقل جهد ممكن.

٢-مهارة صياغة الأهداف السلوكية

الهدف السلوكي: هو تغير في سلوك المتعلم يراد حدوثه نتيجة للتعلم. واننا نهتم بصياغة الهدف السلوكي بعدٍّ عملية التدريس عملية مركبة و تفرض علينا الحاجة للتحديد و التشخيص و القياس لما نحن فاعلون، و إلا كيف نقوّم عملية التدريس و من ثمَّ تطويرها.وقد أورد بعض المختصين صياغة الأهداف السلوكية في ثلاث خطوات هي:

١- تحديد السلوك النهائي:ويكون ذلك باستخدام أفعال السلوك القابلة للقياس والملاحظة والسلوك إما أن يكون شفهياً أو تحريرياً أو إجرائياً. وتستخدم الاختبارات عادة أو الأسئلة أو الملاحظة في قياس السلوك الملاحظ، ويمكن استخدام استمارة تقييم ذاتي أو المناقشات والأسئلة التي من خلالها يمكن الاستدلال على حدوث التعلم أولاً.

٢- تحديد الظروف:وهي الظروف أو الأدوات أو الوسائل التي تعطي للمتعلم من أجل تحقيق الهدف، مثل: المراجع أو الأدوات الهندسية لذلك عند صياغة الهدف السلوكي يفضل ذكر تلك الظروف أو الشروط.

٣- المعيار أو المحك:المعيار يشير إلى المستوى المتوسط لأداء مجموعة معيارية.أما المحك فهو الحد الأدنى المتوقع من الطالب أن يبلغه ليصبح الأداء مقبولاً، وهذا المحك قد يكون كمياً أو زمنياً أو نوعياً.

وان تحديد الأهداف السلوكية يساعد في التنفيذ الجيد للمنهج على النحو الاتي:

أ) تنظيم طرق و أساليب و استراتيجيات التدريس التي تساير الأهداف وتحقق نتائج التدريس المرغوبة.

ب) الاختيار الجيد و المناسب للأنشطة الصفية و اللاصفية و الوسائل التدريسية لتحقيق هذه السلوكيات.

ج) وصف سلوكيات الأداء المتوقع من التلاميذ قبل تنفيذ التدريس، لتصميم المواقف التدريسية المناسبة لتحقيق هذه السلوكيات.

د) تصميم و إعداد أساليب و وسائل التقويم المناسبة لنتائج التعلم المرغوبة، فتحديد الهدف بدقة يساعد في تقويمه.

شروط صياغة الهدف السلوكي:

١-ان يحتوي الهدف السلوكي على عبارة (أن+فعل سلوكي).

مثال الصياغة الخطأ: معرفة الجملة الفعلية.

والصحيح: أن يوضح الطالب الجملة الفعلية.

٢- أن يركز الهدف السلوكي على سلوك التلميذ لا على سلوك المعلم.

مثال: الصياغة الخطأ: أن أبين للتلميذ معاني المفردات التالية:

و الصحيح: أن يبين التلميذ معاني المفردات التالية:

٣- أن يصف الهدف السلوكي نواتج التعلم لا النشاطات التدريسية

مثال-الصياغة الخطأ: أن يذكر التلميذ أن الضمة علامة رفع الاسم المفرد
الصحيح: أن يذكر التلميذ علامة رفع الاسم المفرد.
٤. أن لا يشتمل الهدف السلوكي على أكثر من فعل سلوكي واحد.
مثال: الصياغة الخطأ: أن يعين التلميذ الفاعل في القطعة و يضبطه بالشكل.
الصحيح: أن يعين التلميذ الفاعل في القطعة.
٥. أن يكون الهدف السلوكي قابلاً للملاحظة والقياس.
ومن خلال ذلك يمكن أن يصاغ الهدف السلوكي على شكل معادلة وعلى النحو الاتي:
(أن + الفعل السلوكي + التلميذ + المحتوى + شرط الأداء)
مثال(أن يذكر الطالب الحالة للحال دون الوقوع في اكثر من خطئين)
تطبيقات على صياغة الهدف السلوكي:
١- مستوى المعرفة: أن يذكر الطالب.
٢- مستوى الفهم: أن يعلل الطالب .
٣- مستوى التطبيق: أن يجد الطالب.
٤- مستوى التحليل: أن يميز الطالب.
٥- مستوى التركيب: أن يركب الطالب.
٦- مستوى التقويم : أن يبدي الطالب رأيه.

٤-مهارة اختيار استراتيجيات وطرائق التدريس العامة

تعرف الطريق التدريسية بأنها:كل ما يتبعه المعلم من خطوات متسلسلة متتالية ومترابطة لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية محددة. ويمكن لكل تدريسي ان يحدد طريقته ويستطيع أن يوجد ضمان في طريقة معينة في التدريس لموضوع معين ويعتمد ذلك بعد توفيق الله على العوامل الاتية:
١ - اختيار التدريسي الطريقة المناسبة حسب أهداف الموضوع الدراسي.
٢ – أن يكون لدى التدريسي المهارات التدريسية اللازمة والخصائص الشخصية المناسبة.
٣- تحديد خبرات الطلاب السابقة وملائمة الطريقة لمستوى نموهم العقلي.
٣ - تحليل مادة التدريس وطبيعتها لتحديد محتوى التعلم والطريقة التدريسية الملائمة لها.
٤-ان تكون الطريقة التدريسية مختصرة للوقت والجهد والمال.
٥-ان تكون الطريقة متنوعة او ان يزاوج التدريسي الطريقة مع طرائق اخرى حتى لايمل الطلبة من الطريقة الواحدة.
وبعد ذلك على التدريسي أن يسأل نفسه خمسة أسئلة هي:
١- هل تحقق الطريقة أهداف التدريس؟
٢- هل تثير الطريقة انتباه الطلاب وتولد لديهم الدافعية للتعلم ؟
٣- هل تتماشى الطريقة مع مستوي النمو العقلي أو الجسمي للطلاب؟

٤- هل تحافظ الطريقة على نشاط الطلاب في أثناء التعلم وتشجعهم بعد انتهاء الدرس؟

٥- هل تنسجم الطريقة مع المعلومات المتضمنة في الدرس؟

إذا كانت الإجابة بـ (نعم) أو (إلى حد ما) فيمكن أن يقال أن الطريقة التي اختارها المعلم صالحة وإذا كانت الإجابة بـ (لا) في معظم الأسئلة فإن على المعلم أن يغير من طريقته.

القواعد العامة طرائق التدريس.

ويمكن تصنيف طرائق التدريس وفقاً لمدى استخدام المعلم لها وحاجته إليها على قسمين:

١- طرائق تدريس عامة: وهي الطرائق التي يحتاج معلمو جميع التخصصات إلى استخدامها.

٢- طرائق تدريس خاصة: وهي الطرائق التي يشيع استخدامها بين معلمي تخصص معين ويندر استخدامها من قبل معلمي التخصصات الأخر

٥:مهارة إختيار الأنشطة

الاهتمام بنشاط الطالب ليس جديداً على الفكر التربوي؛ لأن فكرة النشاط وصورها التطبيقية قديمة قدم بدايات التعلم نفسه، إذ يلاحظ أن المدارس القديمة في إسبارطة وأثينا كانت تهتم بضرورة اشتراك الطلاب في الحكم الذاتي والنوادي والمناظرات والرحلات والتمثيليات والاحتفال بالمناسبات ، ثم بعد ذلك نرى فكرة النشاط وصوره أكثر وضوحاً في الفكر التربوي لأفلاطون و روسو، وتبلورت أخيراً في فكرة جون ديوى " في نهاية القرن التاسع عشر.

الوظائف الأساسية للنشاط المدرسي: -

- تنمية مهارات معرفية لدى الطلاب.
- تنمية ميول الطلاب.
- الربط بين النظرية والتطبيق.
- تنمية مهارة الاتصال بين المعلم والمتعلم.
- تنمية مهارة التخطيط لدى الطلاب.
- تنمية مهارة العمل في فريق لدى الطلاب.
- تنمية القيم والاتجاهات المرغوب فيها
- استثمار وقت الفراغ، وتنمية المهارات الأساسية للتعلم.

مجالات النشاط التي يمكن استخدامها في المنهج المطور:

١) أوجه نشاط غير ظاهرة:-

- الاستماع إلى وصف من المعلم أو الطالب بسبب تعذر وجود وسائل حية مثل وصف حادث تاريخي.
- الاستماع إلى نقاش في ندوة أو مناظرة بين مجموعة من الطلاب أو بين المعلم والطلاب أو بين مجموعة من الخبراء والمتخصصين.
- يطلب المعلم من الطلاب الاستماع ومشاهدة فيلم ثم يطلب منهم كتابة تقرير عما تضمنه الفيلم.
- مشاهدة صور ودراستها.

٢)أوجه النشاط العملية:-

- رسم خرائط أو رسوم أو توقع بيانات على الرسم.
- عمل مجسمات بهدف زيادة فهم الطلاب لموضوعات الكتاب بتحويلها من الصورة اللفظية إلى الصورة الحسية.
- جمع صور تاريخية وطوابع بريد وأحجار وعينات من المحاصيل، وذلك بهدف تدريب الطلاب على استخدام مصادر تعلم متعددة إلى جانب الكتاب المدرسي.

٣)أوجه النشاط النظرية:-

- قراءات إضافية وتشمل قراءات في الكتب والمراجع والصحف اليومية وكتاب تقارير أخبارية عن أهم الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة.

-إعداد خريطة زمنية توضح التتابع الزمني.

٤)النشاط خارج حجرة الدراسة:-

ويتضمن نشاطاً داخل المدرسة وخارج المدرسة ومنها زيارة متاحف ومعارض ومصانع وغيرها.

٦-مهارة اختيار الوسائل التعليمية

الوسائل التدريسية في شكلها الكامن وهى "كونها مادة أو أداة لتوضيح المعاني أو شرح الأفكار أو تدريب الطلاب على المهارات "أما الأخرى:فقد عرفت في شكلها الظـاهر وهـى كونهـا "الأداة التـي يمكـن أن تسـاعد المـتعلم للابتعـاد عـن اللفظيـة والرمزية".

-أهمية الوسائل التدريسية:

١ ـ تساعد الوسائل التدريسية على زيادة معلومات ومعارف الطلاب في وقت يقل كثيراً عن الوقت الذي تستغرقه الطريقة اللفظية.

٢. تساهم في حل مشكلة الفروق الفردية بين الطلاب سواء أكانت فروقاً جسمية أم تحصيلية أم في القدرات العقلية، ذلك؛ لأنها تهيئ الفرصة الكاملة لكل منهم، لأن يتعلم في حدود إمكانياته وقدراته الخاصة به.

٣. تساعد على زيادة نسبة تذكر حقائق ومعلومات الدرس، ذلك، لأنها توفر الخبرات الحسية ذات المعنى عند الطلاب،كما أنها تثير اهتمامهم ونشاطهم الذاتي.

٤. تحل الوسائل التدريسية محل الخبرة المباشرة التي يصعب الوصول إليها لمشاهدتها وذلك إما لخطورتها أو كبر حجمها أو كثرة نفقاتها مثل السفر إلى دولة بعيدة أو لبعدها الزماني والمكاني، وهى بذلك تزيد من كفاءة تعليم التاريخ ودعمه.

٥.تعلم الطلبة معلومات الدرس ومهارات اخرى كرسم الخرائط وتشغيل الاجهزة والعمل التعاوني وغيرها من المهارات

معايير اختيار الوسيلة التعليمية:

وتعد الوسيلة التعليمية عنصراً أساسياً من عناصر الخطة الدراسية كالأهداف والأساليب والأنشطة والتقويم، لذلك لا بد من توفير بعض المعايير عند اختيار الوسيلة التعليمية، ومن أهم هذه المعايير ما يلي:

١- تحديد هدف اختيار هذه الوسيلة: والأثر الذي ستخدمه عند الطلاب وما ستوفر لهم من تعلم.

٢- صحة معلومات الوسيلة ومناسبتها للطلاب: التأكد من صحة المعلومات الواردة في الوسيلة التعليمية، وأن تكون معلومات هذه الوسيلة مناسبة لقدرات الطلاب.

٣- جودة الوسيلة التعليمية: أن تكون دقيقة علمياً وفنياً.

٤- مشوقة ومثيرة للتعلم: وذلك باستخدام الألوان المناسبة والخط الجيد والرسوم الدقيقة.
٥- قيمة الوسيلة التعليمية: تتناسب قيمتها التربوية مع الجهد والمال اللذين أنفقا عليها وتحقق الأهداف التربوية.
٦- تجريب الوسيلة التعليمية: وذلك للتأكد من صحتها وسلامتها وتحقيقها للهدف المنشود، كما أن التجريب يمنع المعلم من الحرج أمام الطلاب، ومن ثم لا تفقد ثقة الطلاب به.

معايير الاستخدام الوظيفي للوسيلة التعليمية التعلمية:

١- مرحلة الإعداد: وفيها:

- تجريب الوسيلة للتأكد من صحة محتواها وصلاحيتها للعرض.
- اختيار المكان المناسب لعرض الوسيلة التعليمية.
- توفير الأدوات والمواد والأجهزة في المكان المناسب.
- تخطيط النشاطات التي سيقوم بها عضو هيأة التدريس والطلاب (إجابة على أسئلة – كتابة تقرير) .
- تخطيط زمن عرض الوسيلة بحيث يشعر الطلاب عند عرضها أنهم بحاجة إلى معرفة معينة أو حل مشكلة.

٢- مرحلة الاستخدام : ويراعى فيها ما يلي:

- ضرورة مشاركة المتعلم مشاركة إيجابية في استخدام الوسيلة التعليمية (يكشف – يفسر - يلخص)
- طرح أسئلة مثيرة تحفز الطلاب على الإجابة والبحث في مصادر أخرى.
- ترابط الخبرات وتكاملها وتحقيق الأهداف التعليمية.
- عرض الوسيلة في الوقت المناسب.

٣- مرحلة التقويم: وفيها ما يلي:

- طرح بعض الأسئلة حول بعض الأفكار التي تحويها الوسيلة التعليمية.
- القيام بنشاطات إضافية أو الذهاب إلى المكتبة والبحث في مصادر تعليمية أخرى للوصول إلى المعلومة الصحيحة.
- من النشاطات التي تتبع استخدام أو عرض الوسيلة التعليمية هو نشاط التقويم لقياس مدى تحقيق الأهداف التعليمية والتأكد من مدى فعالية الوسيلة التعليمية.

وسنتكلم على الوسائل التعليمية بشكل مفصل في الفصل التاسع.

٧-مهارة اختيار اساليب التقويم

التقويم – بصفة عامة – عملية يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق عمل ما، ووفقاً لهذه المفهوم فان تقويم التدريس عملية نقوم بها لتحديد مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف التي يتضمنها المنهج أو جزاء محدودة منه، أو التي تتصدر درسا أو مجموعة دروس وكذلك تحديد نقاط القوة أو الضعف،مما يعين على تحقيق الأهداف المنشودة في أحسن صورة ممكنة.

أغراض التقويم الصفي:

١- يقيس مدى تحقق الأهداف وإلى أي مستوى تحققت تلك الأهداف.
٢- التعرف على مستوى الطالب التحصيلي ومن ثم التعرف على قدرات الطلاب.
٣- التعرف على الأهداف التي لم تحقق والتي تحتاج إلى معالجة.
٤- اختيار أفضل الأساليب والوسائل والأنشطة في أثناء عملية التدريس ومعالجة صعوبات التعلم وتعزيز الأهداف التي تحققت.
٥- التعرف على مشكلات المناهج وعلاجها.
٦- تحديد مستوى الطلاب قبل انتقالهم إلى موضوع جديد أو مرحلة جديدة.
٧- يوجه التقويم الطلاب إلى النقاط المهمة التي عليهم أن يتقنوها ومن ثم حث الطلاب على الانتباه للدروس المهمة واستيعابها وفهمها وذلك لمواجهة تلك المواقف في الاختبارات.

ونستخدم لذلك أدوات كالاختبارات الشفهية والتحريرية والملاحظة وملفات إنجاز الطلاب وغيرها. وسنتعرض الى التقويم بصورة اوسع في مهارات التقويم للدرس.

ثانيا: مهارات تنفيذ التـــــدريس:

إن الاتجاهات التربوية الحديثة تؤكد على أهمية مشاركة التلاميذ في النشاط الصفي، وعلى أنه ينبغي على المعلم أن يقلل من مقدار حديثه في أثناء التدريس إلا أن هناك مواقف كثيرة تتطلب من المعلم أن يضطلع بالدور الرئيس فيها. فبغض النظر عن المستوى التعليمي الذي يدرس فيه المعلم فهناك حاجة دائمة لعرض حقائق ومفاهيم ومبادئ جديدة على التلاميذ وهناك حاجة إلى شرح الإجراءات والأنشطة الصفية وتوضيح المسائل المتضاربة واستكشاف العلاقات المعقدة. كل ذلك وغيره كثير يتطلب من المعلم أن يقوم بدور كبير داخل الفصل وقد بينت البحوث أن ٧٠% مما يجري داخل الفصل يقوم به المعلم ونتيجة لذلك فإن المعلم بحاجة إلى اكتساب مهارات عرض الدرس وإتقانها.

١. مهارة التهيئة للدرس:-

التهيئة" هي كل ما يقوله المعلم أو يفعله، بقصد إعداد التلاميذ للدرس الجديد، بحيث يكونون في حالة ذهنية وانفعالية وجسمية قوامها التلقي والقبول". ويعتقد بعضهم أن التهيئة تتم فقط في بداية الدرس، وهذا التصـــور غير صحيح، ذلك أن الدرس عادة ما يشمل عدة أنشطة متنوعة، يحتاج كل منها إلي تهيـــئة مناسبة حتى يتحقق الغرض منه ويكون الانتقال من غرض لآخر انتقالا تدريجياً. وتعد هذه

المهارة من مـهارات التدريس التـي يجب أن يمتلكها المعلم، و هي ضرورية لنجاح الاتصال التربوي.

ويمكن تصنيف التهيئة إلي ثلاثة أنواع هي:

١- التهيئة التوجيهية: وتستخدم لتوجيه انتباه التلاميذ نحو موضـوع الدرس الجديد أوإثارة اهتمامهم به.

٢- التهيئة الانتقالية: وتستخدم لتسهيل الانتقال التدريجي من المادة التي سبقت معالجتها إلي المادة الجديدة، أو من نشاط تعليمي إلي نشاط آخر.

٣- التهيئة التقويمية: وتستخـدم لتقويم ما تم تعلمه قبل الانتقال إلي أنشطة أو خبرات جديدة:

وتستهدف عملية التهيئة واحده أو أكثر مما يلي:

١- تركيز انتباه الطلاب علي موضـوع الدرس الجديد أو احدى نقاطه عن طريق إثارة الدافعية لديهم نحو هذا الدرس أو احدى نقاطه.

٢- تكوين توقعات لدي الطلاب لما سيتعلمون من محتوي هذا الدرس، وما سوف يحققونه من أهداف.

٣- تساعد على توفير الاستمرارية في العملية التعليمية عن طريق ربط موضوع الدرس بما سبق أن تعلمه التلاميذ بخبراتهم السابقة

٤- تزويد التلاميذ بإطار عام تنظيمي أو مرجعي لما سوف يتضمنه محتوي الدرس من نقاط وما يربطها من علاقات.

٤- تركيز انتباه التلاميذ على المادة التعليمية الجديدة، كوسيلة لضمان اندماجهم في الأنشطة الصفية.

ويمكن تحديد أساليب التهيئة(بداية الدرس) بما يأتي:

١- يمكن بدء الدرس بعرض مجموعة صور أو مجسمات مرتبطة بموضوع الدرس.

٢- يمكن أن يبدأ الدرس بشريط صوتي يذيع حديثاً متصلاً بالموضوع، أو شريط لصور متحركة

٣- البداية بموقف يدور حوله حوار (مقالة – قصة).

٤- عرض سؤال يثير المناقشة والتوصل لموضوع الدرس (عصف ذهني).

٢. مهـارة إدارة الصف:

إدارة الفصل هـي:-" مجموعة من الأنشطة التي يستـخدمها المعلم لتنمية الأنماط السلوكية المنـاسبة لدى التلاميذ، وحذف الأنماط غير المناسبة، وتنمية العلاقات الإنسانية الجيدة، وخلق جو اجتماعي فعال ومنتج داخل الفصل والمحافظة على استمراره ".

ومن خلال التعريف السابق تتحدد مهام إدارة الفصل في خمس مهام هي:-

١- تخطيط القواعد والإجراءات التي يتم عن طريقها توفير النظام داخل الفصل، وتجنب الفوضى، وتوفير وقت أطول لعملية التدريس والتعلم، فضلاً عن توفير فرص مشاركة الطلاب في إنجاز الأعمال بصورة أفضل.
٢- تنظيم البيئة الفيزيقية لحجرة الدراسة.
٣- تنظيم البيئة الاجتماعية لحجرة الدراسة.
٤- ضبط سلوكيات التلاميذ أي تعزيز أنماط السلوك المرغوب فيه وحذف أنماط السلوك غير المرغوب فيه.
٥- متابعة تقدم التلاميذ، ويتم ذلك باستخدام سجل خاص بحضور وغياب التلاميذ بالنظام المتفق عليه، وإعداد السجلات الخاصة بدرجات التلاميذ ومشكلاتهم، وإظهار نواحي التقدم الخاصة بكل تلميذ من مشاركة في المواقف التدريسية وأداء الواجبات المنزلية وتفوق في الامتحانات، مع تحفيز التلاميذ المتفوقين لإبراز نواحي التفوق لديهم.

وعرف بعضهم إدارة قاعة الدرس بأنها مجموعة من الأنشطة التي يستخدمها عضو هيأة التدريس لتنمية الأنماط السلوكية المرغوبة عند الطلاب، وتنمية العلاقات الإنسانية الجيدة وخلق جو اجتماعي إيجابي وتحقيق نظام اجتماعي فعال داخل قاعة الدرس والمحافظة عل استمرار يته.

انواع إدارة قاعة الدرس:

١- إدارة قاعة الدرس الدكتاتورية (التسلطية): وهي مجموعة الأنشطة التي يقوم بها المعلمون من أجل ضبط النظام داخل قاعة الدرس.
٢- إدارة قاعة الدرس السلوكية: وهي مجموعة الأنشطة التي يستخدمها المعلم من أجل تعديل سلوك المتعلم إلى السلوك المرغوب فيه.
٣- إدارة قاعة الدرس الاجتماعية: و هي مجمو عة الأنشطة التي يستطيع المعلم بواسطتها تحقيق جو اجتماعي ايجابي بينه وبين طلابه.

من هنا يتضح أن مفهوم الإدارة الصفية يشمل الجوانب الإدارية التي تتمثل بالنظام، كما يشمل كل العوامل المرتبطة بالمتعلم و المعلم والمنهج وتوطيد العلاقات الإنسانية بين المعلم والطلاب داخل قاعة الدرس.

أساليب يستخدمها المعلم في ضبط سلوك الطلاب:

١- إدارة قاعة الدرس باستخدام القدوة: على المعلم أن يكون قدوة حسنة لطلابه وأن تكون سلوكياته إيجابية.
٢- إدارة قاعة الدرس إدارة ذاتية: وذلك بتكليف الطلاب بإدارة قاعة الدرس بأنفسهم لتنمية الانضباط الذاتي لدى الطلاب وتحمل المسؤولية.

٣- تنظيم قاعة الدرس: من خلال جلسة الطلاب لمشاهدة عضو هيأة التدريس وسماعة بوضوح للاندماج في أنشطة التعلم الصفية والتفاعل معها.
٤-تعزيز المواقف الإيجابية للطلاب: عن طريق التجاهل وعدم الاهتمام لذلك السلوك مما يؤدي إلى اختفاء ذلك السلوك السلبي.

٢. مهارة إدارة الوقت:

مهارة تهتم بتوزيع الوقت على خطوات الدرس والمحافظة على عدم اهداره، لأن الوقت لا يمكن زيادته أو تعويضه فمن الواجب المحافظة عليه و الاستفادة منه من خلال التخلص من مضيعات الوقت داخل الصف و هذه المضيعات تأخذ جزء كبيرا من وقت المعلم الذي يجب أن يبذله في شرح المادة التعليمية، والحوار مع الطلبة والعناية بمشكلاتهم ورعاية سلوكهم ويمكن تحديد بعض مضيعات الوقت داخل الصف فيما يلي:

-عدم الالتزام بنظام الفصل.
- الخروج المتكرر من الصف.
- الملل وعدم الرغبة في الدراسة.
-اهمال الواجبات الدراسية.
- الخجل والخوف.
-الانطواء وعدم المشاركة.
- إيذاء الطلاب.
-تدني مستوى التحصيل الدراسي.

٤. مهارة تنويع المثيرات

يقصد بتنويع المثيرات " جميع الأفعال التي يقوم بها المعلم بهدف الاستحواذ على انتباه التلاميذ في أثناء سير الدرس، وذلك عن طريق التغيير المقصود في أساليب العرض "

وتوجد أساليب عديدة ومختلفة لتنويع المثيرات، من هذه الأساليب ما يلي:-

١- التنويع الحركي:- ويعني أن يغير المعلم من موقعه في حجرة الدراسة، فلا يظل طوال الوقت جالساً أو واقفاً في مكان واحد، وإنما ينبغي عليه أن يتنقل داخل الفصل بالاقتراب من التلاميذ، أو التحرك بين الصفوف، أو الاقتراب من السبورة، أو غير ذلك. فمثل هذه الحركات البسيطة من جانب المعلم تعمل على جذب انتباه التلاميذ.
٢- التركيز:-ويقصد به الأساليب التي يستخدمها المعلم بهدف التحكم في توجيه انتباه التلاميذ. ويحدث هذا التحكم إما عن طريق استخدام لغة لفظية أو غير لفظية أو مزيج منهما

٣- تحويل التفاعل:-يعد التفاعل داخل الفصل من أهم العوامل التي تؤدي إلى زيادة فاعلية العملية التدريسية، وهناك ثلاثة أنواع من التفاعل يمكن أن تـحدث داخل الفصل: تفاعل بين المعلم والتلاميذ، تفاعل بين المعلم وتلميذ، وتفاعل بين تلميذ وتلميذ.

٤- الصمت:- يمكن استخدام الصمت والتوقف عن الـحديث لفتـرة قصيرة، كأسلوب لتنويع المثيرات، مما يساعد على تحسين التدريس والتعلم.

٥- التنويع في استخدام الحواس:- هو خير وسيلة لإدراك المعلومات الدراسية وحفظها في ذهن المتعلم الى فترة اطول.

٥. مهارة وضوح الشرح والتفسير

هي إمتلاك المدرس قدرات لغوية وعقلية يتمكن بها من توصيل شرحه للطلاب بيسر وسهولة، ويتضمن ذلك استخدام عبارات متنوعة ومناسبة لقدرات الطلاب العقلية.

وتتوقف هذه المهارة على المعلم وما يمتلكه من قدرات ذهنية وما يستحوذ علية من أساليب تربوية وعلمية مدعومة بقدرات لغوية تمكنه من تنمية قدرات الطلاب العقلية التي تمكنهم من اكتساب المعرفة فهماً وتطبيقاً وتحليلاً وتركيباً.

تتألف هذه المهارة من مهارات فرعية منها:

- استخدام التفسير المتسلسل المترابط.
- قانون - مثال - قانون.
- استخدام المعينات السمعية والبصرية.
- الإسهاب والتكرار المقصود.

وهذه المهارات مرغوبة وفي حاجة دائمة إليها في الموقف التعليمي.

وعلى المعلم أن يبتعد كثيراً عن بعض المعوقات التي تعيق وضوح الشرح وتأخر وصول الهدف وتقبله من قبل التلاميذ، والتي منها غموض عبارات المعلم، أو رداءتها، أو بعدها عن قاموس الطلاب اللغوي، فإذا استعمل المعلم مثلاً ألفاظاً غير مألوفة بالنسبة للطلاب أو غير واضحة لم يمروا بخبراتها فهذا يؤدي ـ دون شك ـ إلى إيجاد حائل يحول بين الطلاب وفهمهم لفكرة الدرس فهماً صحيحاً. وهناك أربعة معوقات أخرى يجب التقليل منها وهي:

- نقص الطلاقة بمعني تقديم جمل ناقصة أو أعيد صياغتها بشكل غير مناسب.
- نقص الاستمرارية: بمعني عرض فكرة جديدة دون أن يتم ربطها بالأفكار المطروحة.
- الغموض بمعني عدم وضوح النص أو المعني من وراء الموقف التعليمي.
- المفردات أو التعابير غير الملائمة.

٥. مهارة التـــــــعزيز

التعزيز هو العملية التي يتم بمقتضاها زيادة (أو تقوية) احتمالية قيام الفرد بسلوك أو استجابة معينة، وذلك عن طريق تقديم معزز يعقب ظهور هذا السلوك أو تلك الاستجابة منه - أي من الفرد - ".

وللتعزيز العديد من النتائج ذات العلاقة بتعلم الفرد وشخصيته وبتشكيل سلوكه، ومن أهم هذه النتائج ما يلي:

١- يقوم التعزيز بإثارة الدافعية للتعلم لدى الفرد ودفعه إلى بذل مجهود ومثابرة أطول وأداء أعظم لتحقيق أهدافه.

٢- يعد التعزيز وسيلة فعالة لزيادة مشاركة المتعلم في الأنشطة التدريسية المختلفة التي تؤدي إلى زيادة التعلم.

٣- يساعد التعزيز المتعلم على تقدير نجاحه ويزيد من مفهوم الذات لديه ومن شعوره بالنجاح.

٤- يلعب التعزيز دوراً مهماً في حفظ النظام وضبطه في الفصل.

٥- إن تأثيـــر التعزيز لا يقف عند حد سلوك الطالب المعزز وحده، وإنما يتعدى ذلك إلى التأثير في سلوك بقية زملائه من الطلاب.

ويوجد العديد مـــن أنماط المعززات الـــتي يمكن أن يستخدمها المعلم في التدريس منها ما يلي:

أولاً: المعززات اللفظية:-ومن أمثلة هذه الألفاظ: رائع، ممتاز، صحيح، جيد، رائع.

ثانياً معززات إشارية:ومن امثلتها: الابتسامة، التواصل العيني، التصفيق

ثالثاً: المكافآت المادية: ومن امثلتها: الدرجات أو العلامات، والجوائز العينية

رابعاً: التقدير: ومن امثلتها:منحه شهادة تقدير،تسجيل اسم الطالب في لوحة الشرف.

٧. مهارة عرض الأسئلة الشفهية:-

ويقصد بمهارة عرض الأســـئـــــلة بأنها " مجموعة من السلوكيات (الأداءات) التدريسية التي يقوم بها المعلم بدقة وبسرعة وبقدرة على التكيف مع معطيات الموقف التدريسي، وتتعلق بكل من:-

(أ) إعداد السؤال (ب) توجيه السؤال

(ج) اختيار الطالب المجيب (هـ) الاستماع إلى الإجابة

(ز) الانتظار عقب سماع الإجابة (ح) معالجة إجابات الطلاب

(ط) تشجيع الطلاب على توليد الأسئلة وتوجيهها

(ى) التعامل مع أسئلة الطلاب ".

إن هذه المهارة تشتمل على أربع مهارات فرعية ينبغي أن يمتلكها المعلم وهذه المهارات هي:

١- مهارة صياغة الأسئلة وترتيبها.

٢- مهارة توجيه الأسئلة

٣- مهرة معالجة إجابات الطلاب

٤- مهارة التعامل مع أسئلة الطلاب

٨. مهارة إثارة الدافعية عند الطلاب

الدافعية هي " تلك القوة الداخـــلية الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه، كتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها المادية أو المعنوية بالنسبة له، وتستأثر هذه القوة المحركة بعوامل تنبع من الفرد نفسه (حاجاته وخصائصه، وميوله واهتمامـــاته) أو من البيـــئة المادية أو النفسية المحيطة به (الأشياء والأشخاص والموضوعات والأفكار والأدوات)".

مما سبق يتضح أن الدافعية ضرورية لحدوت تعلم فعال له أثر بعيد المدى على شخصية المتعلم وسلوكه ويمكن معرفة وجود الدافعية عند المتعلم من خلال إقباله على الأذشطة التدريسية والمشاركة الإيجابية في المواقف التدريسية المختلفة. ونستنتج ايضا أن الدافعية نوعان:

١- **الدافعية الداخلية**: وفيه تمثل القيمة الحقيقية للهدف التعليمي عند المتعلم الحافز للتعلم
٢- **الدوافع الخارجية**: وفيه تمثل القيمة الحقيقة للهدف التعليمي ما يحصل عليه المتعلم من حوافز.

وظائف الدافعية للمتعلم:

١- تحرك وتنشط السلوك من أجل تحقيق الهدف.
٢- توجه لدافعية السلوك نحو تحقيق الهدف، بمعنى أن الدوافع اختيارية تصل بالطالب إلى إتقان مهاراته الدراسية.
٣- المحافظة على استمرارية السلوك ما دامت الحاجة قائمة (لأهداف قريبة وبعيدة المدى) فالطلاب يتساءلون عن سبب دراسة بعض المقررات الدراسية لأنهم لا يدركون إرتباطها بمهنة المستقبل.

وتوجد سلوكيات وأساليب تدريسية عديدة يمكن أن يقوم بها المعلم لإثارة دافعيه الطلاب للتعلم، منها ما يلي:-

١- يحث الطلاب من حين لآخر على طلب العلم والاستزادة منه ويستشهد في ذلك بالآيات القرآنية والأحاديث الشريفة وأقوال الصالحين.
٢- يحرص على تهيئة مناخ الصف الفيزيقي والاجتماعي ليكون إيجابياً ومدعماً لعملية التعلم وساراً في ذات الوقت، ويتم ذلك من خلال ما يلي:-
أ- تهيئة البيئة الصفية الفيزيقية (الضوء، الصوت، التهوية، جدران الصف، المقاعد الخ) على نحو يثير الدافعية ويحقق التعلم الفعال.
ب- يوفر مناخاً اجتماعيا وإنسانيا محفزاً للتعلم، وذلك عن طريق جعل هذا المناخ يسوده ما يلي:
- المعاملة الإنسانية.
- التفاهم والتسامح
- الإثارة والتشجيع
- الدفء والحنو على الغير
- العدل والمساواة
- العفوية وعدم التصنع
- التفاعل المتبادل المفتوح والمتشعب - التعاون
- الاهتمام المشترك بمصالح الغير- الطمأنينة
- الدعابة والمرح- الاحترام والتقدير المتبادل
٣- يعمل على استثارة حالة التشويق والرغبة في الاكتشاف وحب الاستطلاع لدى الطلاب.
٤- يستخدم الأساليب المختلفة للتهيئة الحافزة.
٥- يحرص عند تهيئة طلابه لتعلم موضوع الدرس الجديد أن يخبرهم مقدماً بأهداف دراستهم لهذا الموضوع.
٦- يعبر بصراحة عن توقعاته المرغوبة بشأن أداء طلابه.

٧- يشجع طلابه على إنجاز مهام التعلم بنجاح ويساعدهم في تحقيقه.
٨- يتأكد من تمكن طلابه من متطلبـــــات التعلم المسبقة مثل تدريس موضوع الدرس الجديد

٩. مهارة الخاتمة او الغلق:

الغلق هو تلك الأفعال أو الأقوال التي تصدر عن المعلم، والتي يقصد بها أن ينتهي عرض الدرس نهاية مناسبة ويمثل الغلق آخر مرحلة من مـراحل الدرس، ولذلك فإن له أهمية كبيرة في تحقيق أهداف الدرس.

إن غلق الموقف التعليمي يعد واحداً من المهارات التدريسية المهمة للدرس بشكل عام فقد اختلف الكثيرون حول ماهية هذا المفهوم، وما يتعلق به، بين قائل بانه نوع من التقويم الختامي، الذي يكون في نهاية الدرس او الوحدة، وبين من يرى انه تقويم بنائي لكل هدف على حدة وبين من يشير الى انه نوع من التلخيص، او الاعادة المختصرة لاهم النقاط والافكار الرئيسة الواردة في الدرس.

ويشير الغلق الى تلك الافعال أو الاقوال التي تصدر عن المدرس والتي يقصد بها أن ينتهي عرض الدرس نهاية مناسبة، ويمثل الغلق اخر مرحلة من مراحل الدرس، ولذلك فأن له أهمية كبيرة في تحقيق اهداف الدرس. وكما تعد مهارة الغلق من اكثر جوانب التدريس فعالية، لكونها تساعد على تنظيم الفائدة التي يحصل عليه الطلبة من الدرس، مما يتضح معناها، ويظهر النقاط الاساسية فيها وتصبح متميزة عن النقاط التي يراد عرضها خلال الدرس. (المناصير، ٢٠٠٦: ٨٩) وتمكن المدرس من ممارسة مهارة غلق الدرس (الختام) تتطلب تدريبة المسبق على التحكم في الزمن المتاح للموقف التدريسي، حتى يستطيع ان يحتفظ دائما ببضع دقائق لاستغلالها في تلخيص الموقف وتجميع خيوطه قبل دق الجرس معلناً نهاية وقت الحصة.

وهنالك تصنيفات متعددة للغلق فجونسن يرى أن هنالك غلقاً تعليمياً وغلقاً ادراكياً ويشير الاول الى الترابط الذي يقوم به المدرس بينما الغلق الادراكي هو ذلك الترابط الذي يقوم به الطلبة بمساعدة المدرس، اما براون (Brown) فيشير الى أن هنالك غلقاً معرفياً وغلقاً اجتماعياً، الأول يهتم بتعزيز ما تعلمه الطالب وتثبيته وتوجيه اهتمامه بالنقاط أو الجوانب الاساسية والجوهرية التي شملها موضوع الدرس، اما الثاني فانه يرتبط بتقديم ما يجعل الطالب يفهم ويدرك كيفية تحميل الدرس وذلك بتوضيح وتفسير ما يواجهه من صعوبات خلال الدرس أو عند الانتهاء من تعلم سلسلة تعليمية صعبة. ويحدث الغلق بأساليب منها:

(أسئلة وإجابة، وتلخيص درس، وأوراق عمل). وان الإنهاء يجب أن يكون مرتبط بالدرس، يركز على المدركات الأساسية للدرس، يكون تقرير النهاية باشتراك

التلاميذ، يساعد التلاميذ على استخلاص التعميمات، يساعد على شعور التلاميذ بالاستفادة والإنتاج مما يشجعهم.

وللغلق عدة وظائف يؤديها المدرس منها:

١- جذب إنتباه الطلبة وتوجيههم الى نهاية الدرس.

٢- تساعد الطلبة على تنظيم المعلومات في عقولهم وبلورتها.

٣- إبراز النقاط المهمة في الدرس وتأكيدها وربطها مع بعضها.

اما استخدامات الغلق فتركز في المواقف التالية: (لإنهاء دراسة وحدة تعليمية كاملة- لتأكيد مفهوم أو مبدأ تعلمه الطلبة- لإنهاء مناقشة صفية حول موضوع معين- للتعقب على فيلم شاهده الطلبة- لتأكيد وبلورة الخبرات التعليمية التي مر بها الطلبة في اثناء رحلة علمية أو زيارة ميدانية- لتدعيم عرض قدمه احد الاساتذة الزائرين وغير ذلك من المواقف). وللغلق نوعان هما غلق النقل، غلق المراجعة ويمكن معرفتها في ضوء ما للغلق من أساسين هما: تقديم الفكرة الشاملة عن الموضوع، والتدريب والممارسة التي تعلمها الطلبة، وتعميمها في مواقف تستلزم تطبيقها. وفيما يلي توضيح مبسط عن أنواع الغلق:

١- **غلق المراجعة:** يحاول المدرس مع طلبته مراجعة النقاط الرئيسة، فيما تم فيه من مناقشات حول التعلم الجديد بشكل متتابع خلال الدرس وما تم تناوله من ربط للدرس بمفهوم رئيس، أو مبدأ عام سبق دراسته: ويتميز بعدة خصائص هي:

ا- يعمل هذا النوع من الغلق على جذب انتباه التلاميذ إلى نقطة نهاية منطقية الدرس.

ب- يستخدم لمراجعة النقاط الرئيسية في العرض الذي قدمه المعلم.

ت- يراجع النتائج المستخدمة في تعلم المادة خلال العرض.

ث- يلخص مناقشات التلاميذ حول موضوع معين.

ج- يربط موضوع الدرس بمفهوم أو مبدأ أو موضوع سبق دراسته.

٢-**غلق النقل:** وهو الغلق الذي يحاول المدرس من خلاله لفت انتباه الطلبة الى نقطة النهاية بالدرس، ويتطلب من الطلبة ان ينموا معارف جديدة من مفاهيم سبق دراستها، كما انه يسمح للطلبة بممارسة ما سبق ان تعلموه او تدربوا عليه: ويتميز هذا النوع بالخصائص الاتية:

أ- يلفت انتباه التلاميذ إلى نقطة النهاية في دراسة الموضوع وينتقل بهم إلى دراسة موضوع جديد.

ب- يطلب من التلاميذ استخلاص معلومات جديدة من معلومات سبق دراستها.

ح- يسمح للتلاميذ بممارسة ما سبق أن تعلموه أو التدريب عليه.

ثالثا: مهارات تقويم التدريس

ويمكن تحديد اهم مهارات تقويم التدريس اللازمة بما يأتي:

١- الربط بين الأهداف ووسائل التقويم والقياس.
٢- معرفة انواع الاختبارات الموضوعية.
٣- إعداد خارطة اختبارية او جدول مواصفات.
٤- مراعاة مستويات الطلبة وقدرة الأسئلة على التمييز.
٥- استخراج الصدق والثبات ومعامل الصعوبة.
٦- توزيع الدرجات بين مفردات الاختبار بحسب الأوزان النسبية.
٧- إعداد أسئلة صفية صالحة للتقويم المستمر.
٨- استعمال أساليب ملائمة لطرح الأسئلة الصعبة أو المثيرة للتفكير.
٩- تزويد الطلبة بالتغذية الراجعة.
١٠-تحليل نتائج التقويم للإفادة منها في تعديل مسار عملية التدريس.

وسنتكلم على التقويم بشكل مفصل في الفصل العاشر